

تصميم بطاقة ملاحظة لتقييم الذكاء الجسمي الحركي لدى ناشئي كرة القدم
**Designing a note card to assess the physical and kinetic
 intelligence of junior footballers**

– محفوظ قطاوي¹

m.guettaoui@univ-soukahras.dz ، جامعة محمد الشريف مساعديّة – سوق اهراس ، الجزائر

تاريخ النشر: 2021/12/27	تاريخ القبول: 2021/12/08	تاريخ الارسال: 2021/11/24
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى بناء بطاقة ملاحظة لقياس مستويات الذكاء الجسمي الحركي للاعبي كرة القدم فئة اقل من 15 سنة مرتكزا على خمسة ابعاد (التحكم في الجسم ، القدرة التعبيرية الاصالّة الحركية الحساسية للرم ، معالجة الاشياء) ، وتسعى الدراسة الحالية الى تطوير البطاقة الاصلية للباحث (اليني ميشالكي) 2016 وتكييفها لتناسب مع لاعبي كرة القدم فئة اقل من 15 سنة ، و بناءا على ذلك قام الباحث باجراء تعديلات في المهارات الفرعية والمؤشرات السلوكية وطبقت على عينة قصديّة من (30) لاعبا من النادي الرياضي الهاوي " CSTCSA " لعمال بلدية سوق اهراس " للموسم الرياضي 2018/2019 ، اسفرت النتائج عن بناء اداة ملاحظة لقياس الذكاء الجسمي الحركي للاعبي كرة القدم فئة اقل من 15 سنة ذات معاملات صدق وثبات جد مقبولة.

الكلمات الدالة: الذكاء الجسمي الحركي، القدرة التعبيرية ، ناشئي كرة القدم، الحساسية للرم

Abstrat :

The study aimed to build and to develop a Network note to evaluate the Bodily- kinesthetic intelligence For soccers

under the age of 15 , Bodily-kinesthetic intelligence based on five dimensions which are (body control , Generation of movement ideas , Object manipulation Expressiveness , sensitivity of rhythm), by made adjustments in the sub-skills and behavioral indicators and applied to Intended sample of (30) players, From the amateur sports club "CSTCSA" in (Souk Ahras) , for the sports season 2018/2019, The results showed an observational tool to measure the Bodily-kinesthetic inesthétique intelligence of football players under the age of 15 with a very acceptable validity and reliability.

-key words : *Bodily-kinesthetic intelligence , Expressiveness, soccers , sensitivity of rhythm*

1-مقدمة واشكالية:

يعتبر الاهتمام بالقياس في مجال كرة القدم اولوية كبرى في مجال انتقاء المواهب او تقييم مستوى الاداء ،لقد توصل (بن نعمة واخرون ،2017) الى ان اختيار اللاعبين وقياس امكاناتهم في الجزائر مازال يجرى بطرق تقليدية واوصوا بضرورة اعتماد معايير علمية ، ويمكن تحليل هذا من خلال دراسة (بن قاصد علي واخرون ،2010) التي اثبتت انخفاض كبير في مستوى الثقافة التدريبية للمدربين الجزائريين، وتهدف هذه الدراسة الى بناء اداة لقياس الذكاء الجسمي الحركي لناشئي كرة القدم اقل من 15 سنة ، تتفق الكثير من المراجع في ان الذكاء الجسمي الحركي هو القدرة على استخدام الجسم او أجزاء منه في حل مشكلة او اداء حركة او مهارة رياضية ما أو أداء عملية إنتاجية معينة والتعبير عن الأفكار و الأحاسيس بواسطة الحركات (خولة احمد حسن ،2006 ، 26) ،فالذكاء الجسمي الحركي يشمل الادراك الحس-حركي الذي ينظم من خلاله

مستويات القوة والدقة التي يجب ان تبذل في كل حركة او مهارة ، حيث يشير بن نعجة وآخرون (2018) الى ان هناك علاقة ارتباطية قوية بين الادراك الحسي الحركي ومستوى الاداء المهاري والبدني عند فئة اقل من 15 سنة كرة القدم مما يعزز اهمية مراعات هذا البعد في برمجة التدريبات ، كما اورد (قدور باي ،2016) مصطلح القدرات الإدراكية الحركية في اشارة الى مجموعة القدرات التي تمكننا من تحديد اوضاع الجسم وحالتها وامتدادها في الحركة ،وقد تركز بعض الصفات المقرونة بالأداء العالي في كرة القدم على مستوى التأزر العصبي العضلي كما اوضح (مزاري فاتح وآخرون ،2018) الذي هو اساس التوازن وامتلاك اللاعب لدقة عالية خاصة في التعامل مع الكرة والذي يندرج في بعد القدرة على معالجة الاشياء وهو بعد اخر من ابعاد للذكاء الجسمي الحركي

تهدف الدراسة الى بناء وتصميم اداة ملاحظة لقياس الذكاء الجسمي الحركي لدى ناشئي كرة القدم فئة اقل من 15 سنة وتكمن اهميتها في تحقيق تقييم صادق لمستويات الذكاء الجسمي الحركي لناشئي كرة القدم لما تحتويه من وضعيات تطبيقية خاصة بكرة القدم ، كما يمكن ان تساعد الاداة المصممة مدربي كرة القدم على توجيه برامجهم التدريبية انطلاقا من نتائج تشخيص الذكاء الجسمي الحركي للاعبين ، كما يمكن اعتمادها كأداة انتقاء لذلك تسائل عن مدى صلاحية اداة بطاقة الملاحظة المعدة لقياس الذكاء الجسمي الحركي لدى ناشئي كرة القدم فئة اقل من 15 سنة محاولا ان يختبر هذه الصلاحية عن طريق تقدير مستويات الصدق والثبات التي تتمتع بها اداة القياس المصممة لقياس الذكاء الجسمي الحركي الثبات التي تتمتع بها اقل من 15 سنة

2- الاجراءات الميدانية للدراسة:

2-1- المنهج المتبع : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي التقويمي لمناسبته هدف الدراسة

2-2- مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة في (120) لاعب ناشئ

2-3- عينة الدراسة: استخدم الباحث الطريقة القصدية لاختيار عينة مكونة من (30) لاعب يتجانسون في الخصائص العمرية والفنية في كرة القدم من فئة اقل من 15 سنة من النادي الرياضي الهاوي " CSTCSA " لعمال بلدية سوق اهراس للموسم الرياضي 2018/2019.

2-4- متغيرات الدراسة:

- متغيرات الدراسة :

الذكاء الجسمي الحركي : هو القدرة على استخدام الجسم او أجزاء منه في حل مشكلة او اداء حركة او مهارة رياضية ما أو أداء عملية إنتاجية معينة والتعبير عن الأفكار و الأحاسيس بواسطة الحركات (خولة احمد حسن 2006 ، 26)

الملاحظة العلمية :

2-5- مجالات الدراسة:

أ-المجال الزماني: 2018/2019

ب-المجال المكاني: الملعب البلدي - ولاية سوق اهراس

ج-المجال البشري : (اساتذة / طلاب جامعة / مدربي كرة قدم)

2-6- اداة الدراسة: بطاقة الملاحظة لقياس الذكاء الجسمي الحركي

جدول (01) يوضح ابعاد الذكاء الجسمي الحركي والقدرات الفرعية لكل بعد

الابعاد	القدرات الفرعية
التحكم في الجسم	C القدرة على عزل واستخدام مختلف اجزاء الجسم مع تنفيذ حركات متسلسلة بفعالية تسمح له بالبقاء متزنا او في حالة حركة اذا اقتضى الامر
الحساسية للرمز	R القدرة على مزامنة حركاته مع رمز حامل الكرة لغاية الثبات او تغيير الرمز
لقدرة التعبيرية	E القدرة على التعبير على افكاره من خلال (اشارات او إيماءات) ، يستجيب (اشارات وإيماءات) الزملاء من خلال حركات ومواقف مختلفة
أصالة الأفكار الحركية	G القدرة على ابتكار أفكار جديدة للحركة أو تقديم امتدادات للأفكار ، والتي يمكن التعبير عنها حركيا.
القدرة على معالجة الأشياء	M القدرة على معالجة الأشياء بمهارة باستخدام حركات القدمين او باستخدام حركات الجسم الاجمالية .

جدول (02) يوضح المهمات المقترحة لاستظهار القدرات الفرعية بعد التعديل

الرقم	الموقف (المهمة)	الغرض منه	الدرجة
1	التحكم في الفتحج	قياس التحكم في الجسم	5-1
2	مثلث الابداع	قياس الاصابة الحركية	5-1
3	تحرك وفق الاشارة	قياس القدرة التعبيرية	5-1
4	المزامنة	لقياس الحساسية للرم	5-1
5	التحكم في الكرة	قياس القدرة على معالجة الاشياء	5-1
الدرجة الكلية للأداة		25 درجة	

الشكل النهائي لبطاقة ملاحظة الذكاء الجسمي الحركي لناشئي كرة القدم فئة اقل من 15

سنة

التحكم بالجسم :

وصف المهمة : يتوسط اللاعب (06) اقماع موضوعة على شكل دائري ، يرتكز على قدم واحدة فيما يستخدم الاخرى للمس الاقماع (الامامي / الجانبي / الخلفي) بدون توقف شريطة العودة الى الوضعية الابتدائية بعد لمس كل شاخص ، ثم يغير قدم الارتكاز للقيام بنفس العمل في الجهة الاخرى ، حيث لا يسمح له الالتفات للخلف ، ثم يلمس اللاعب الشواخص الامامية الثلاثة باستخدام اليدين مضمومتين مرتكزا على قدم واحدة .

الوسائل المستخدمة : (06) اقماع ، ميقاتي ، ارضية مناسبة غير لزجة

إرشادات التقييم :

2_1 درجة : اللاعب غير قادر على التركيز ولا يستطيع عزل غالبية اطرافه للمس الشواخص المحيطة به

3_5 درجة : اللاعب مركز يستطيع تقديم حركات متسلسلة بفعالية مع البقاء ثابتا او في حالة حركة للحفاظ على التوازن

اصالة الافكار الحركية :

وصف المهمة : تعطى الإشارة للاعب لينطلق بالكرة و يلتف بها وراء القوائم الثلاثة المثبتة على شكل مثلث شريطة ان يقوم بحركة تمويه ومراوغة مختلفة عند كل قائم قبل الالتفاف وراه ، شريطة ان يجتاز اللاعب (المثلث) ثلاث مرات متتالية دون توقف حيث المسافة البينية بين القوائم (06) م

الوسائل المستخدمة :

(03) قوائم - ملعب كرة قدم - كرة - صافرة - استمارة تفرغ البيانات

إرشادات التقييم :

2_1 درجة اللاعب غير مركز لا يطرح اية افكار ، اغلب حركاته مشابهة لحركة زملائه

3_5 درجة اللاعب مركز مع ذاته واستطاع تشكيل من خمسة الى ثمانية افكار حركية بعضها لم يعرض من قبل زملائه

القدرة على معالجة الأشياء :

وصف المهمة: يقف اللاعب في مواجهة الكرة بعد سماع الإشارة يقوم بحمل الكرة بقدميه ثم يستخدم كامل أجزاء جسمه عدا ذراعيه لا بقاءها في الهواء قدر الإمكان ، حيث تمنح للاعب محاولتان .

الوسائل المستخدمة :

كرة - ملعب كرة القدم - صافرة - استمارة تفريغ البيانات

إرشادات التقييم :

2_1 درجة : اللاعب لديه صعوبات في حمل الكرة بقدميه يفقد التحكم بها وتبقى قدماه مشدودتان

3-5 درجة : اللاعب يستخدم مختلف أجزاء جسمه بارتياح اثناء مداعبة الكرة عدا ذراعيه ، وفي غالب الاحيان تحكم في حجم القوة المطبقة على الكرة

القدرة التعبيرية :

وصف المهمة : يجري (10) لاعبين مقابلة بتشكيلة (5 ضد 5) يحاول كل فريق إحراز هدف في مرمى خصمه لمدة (15) دقائق ، يطلب من اللاعبين التواصل بالإيماءات او الإشارات فقط لطلب الكرة او توجيه الزميل الى ناحية معينة

ملاحظة : يراعى استبدال الحراس كل (05) دقائق من اللعب

الوسائل المستخدمة : كرة ، أرضية مساحتها 30 م × 30 م ، 2 مرمى مصغر صافرة ، ميقاتي ، كاميرا ، استمارة تفريغ البيانات

إرشادات التقييم :

2_1 درجة : اللاعب غير معبر بجسمه او بوجهه (حركة الراس _ التواصل بالعينين) ولا يبيديه او اصابعه ، ولا يبيدي اية استجابة في التحرك تبعا لإشارات زملاءه

3_5 درجة : اللاعب معبر بجسمه و يحاول بعدة طرق حركية التعبير عن مراده ، يؤدي حركات متفرقة استجابة لإشارات وإيماءات زملائه

الحساسية للرمز :

وصف المهمة : يقف لاعبان على جانبي خط الوسط ، ينطلق اللاعب حامل الكرة بأقصى سرعة للأمام و في كل مرة يغير رتمه من خلال حركات التوقف المفاجئ ثم الانطلاق سحب الكرة للخلف ثم للأمام ثم اعادة الانطلاق مرة اخرى و على اللاعب المقابل ان يتحرك معه في خط موازي و يجاربه في ذلك بحيث يزامن رتمه مع حامل الكرة

ينتقل حامل الكرة في خط مستقيم (10) ذهابا و ايابا

لا يلمس اللاعب الممتحن الكرة فقط يتتبع حركتها و اتجاهها

يؤدي حامل الكرة انطلاقات سريعة - توقف - تمويه بالتوقف - اعادة الكرة للخلف ثم الانطلاق بها للأمام مجددا

الوسائل المستخدمة : كرة ، ميدان كرة قدم ، كاميرا ، صافرة ، استمارة تفريغ البيانات

إرشادات التقييم :

الدرجة من (1-2): في غالب الاحيان لم يتابع رتم حامل الكرة و لم يركز يظهر اختلافات قليلة او منعدمة اثناء التغير من الرتم البطيء الى السريع

الدرجة من (3-5) : اللاعب ركز بالكامل ، يتحرك ببطيء و يرفع من رتمه و احيانا يتوقف او يمشي وفقا لرتم حامل الكرة

2-7- الأسس العلمية لأدوات الدراسة:

الصدق : اعتمد الباحث صدق المحتوى حيث عرض البطاقة على (15) استاذ وخبير في مجال علم الحركة وتدريب كرة القدم لإبداء آرائهم من حيث ارتباط المهارات الفرعية بكل بعد ، قابلية المهارات الفرعية للملاحظة والقياس وقد ابدى الاساتذة ملاحظات هامة على الاداة تم الاخذ بها لدى وضعها في صورتها النهائية ولمزيد من التحقق من صدق البطاقة احصائيا تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات المهارات الفرعية وابعادها الرئيسية على جميع افراد العينة كما يوضحه الجدول رقم (03)

جدول (03) يبين صدق المحتوى بين المهارات الفرعية والابعاد الرئيسية للبطاقة

الرقم	البعد	المهارات الفرعية	مستوى دلالة الارتباط بالمحور
1	التحكم في الجسم	C1	0.80
2	الحساسية للرتم	R1	0.85
3	لقدرة التعبيرية	E1	0.72

0.82		G1	أصالة الأفكار الحركية	4
0.85		M1	القدرة على معالجة الأشياء	5
0.80	الكلبي			

ثبات اداة القياس :

لتحديد مدى ثبات أداة القياس قام الباحث بتطبيقها وإعادة تطبيقها على (15) لاعبين بفارق أسبوع بين التطبيق الأول والثاني واستخدام اختبار ت ستودنت لقياس درجات الارتباط قوية بلغت 0.82 عند مستوى دلالة 0.05

الأدوات الإحصائية : استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

3- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

- حققت الاداة المصممة لقياس الذكاء الجسمي الحركي لناشئي كرة القدم اقل من 15 سنة معاملات سايكو- مترية جد مقبولة

- اسفرت الدراسة عن بناء اداة ملاحظة صالحة لقياس الذكاء الجسمي الحركي لناشئي كرة القدم اقل من 15 سنة .

10- خلاصة :

لقد قامت الدراسة الحالية ببناء وتصميم اداة ملاحظة علمية ميدانية لقياس الذكاء الجسمي الحركي ، فعلى غرار دراسات عدة تناولت هذا الموضوع استخدمت المقاييس واختبارات الورقة

والقلم وكذا الاستبيان لقياس هذا النوع من الذكاء ، الا ان الدراسة الحالية شذت عن الدراسات السابقة بكونها تبنت وجهة نظر مغايرة في قياس هذا الذكاء ، وبعد اجراء الدراسات التطبيقية لاداة الملاحظة المصممة من طرف الباحث ، اثبتت النتائج ان قياس هذا النوع من الذكاء لدى ناشئي كرة القدم يسنحسن ان يتم عن طريق الملاحظة العلمية المصممة لهذا الغرض لما تتيحه من نتائج دقيقة للباحث .

11- الاقتراحات والفروض المستقبلية.

يوصي الباحث ببناء ادوات لقياس الذكاء الجسمي الحركي خاصة ببقية الانشطة الرياضية الاخرى تحافظ على نفس الابعاد وتتكيف مع نوع النشاط الرياضي من حيث الاجراءات السلوكية الخاصة والمناسبة لكل رياضة .

-قائمة المراجع :

. بن لكحل منصور ، تقويم مستوى التفكير الخططي في الهجوم لدى لاعبي كرة القدم لدى لاعبي كرة القدم واسط ، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، العدد5، جامعة مستغانم،الجزائر،2005

2. بن قوة علي ،تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الاساسية للاعبي كرة القدم الناشئين 14-15 سنة ،مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ،العدد 4،جامعة مستغانم،الجزائر،2004

3/بن نعجة ،علاقة القوة الانفجارية والادراك الحسي حركي بمهارة التمرير الطويل لدى مدافعي كرة القدم اقل من 15 سنة ، مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ،المجلد 5، الجزء 2 جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2018

4/ بن نعمة ، واقع اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية تحت 20 سنة بين المنهج العلمي والتقليدي، مجلة العلوم وتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، العدد14، جامعة مستغانم ، الجزائر، 2017

5/ بن قاصد علي الحاج محمد ، الثقافة التدريبية عند مدربي كرة القدم الجزائرية ومدى انعكاسها على مقومات العملية التدريبية ، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، العدد7، جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2010

6/ خضر ، قاسم علي . فاعلية برنامج قائم على اساس الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة و الكتابة . جامعة دمشق سوريا ، 2013

7. درويش، محسن عبد اللطيف، سالم. اساليب تدريس التربية البدنية والذكاءات المتعددة . الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر , 2012

8/ محسن محمد الفلوجي. الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بالتفكير الخططي ، دار الفكر العربي ، العراق ، 2014.

9/ فاطمة الزهراء ، اثر ممارسة بعض الحركات الجمبازية الارضية في تحسين مستوى الذكاء للاطفال المتأخرين عقليا القابلين للتدريب ، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، العدد4، جامعة مستغانم ، الجزائر، 2004

10/ قدور باي بلخير ، اثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الادراكية الحركية لدى المعاقين ، مجلة العلوم وتكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضة ، العدد13، جامعة مستغانم، الجزائر، 2016

11/ مزارى فاتح ، اثر الاتزان على دقة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (صنف اشبال) ، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدني والرياضية ، العدد 15، الجزء 2، جامعة مستغانم، الجزائر، 2018